



العطلات الرسمية في ألمانيا



الفكرة وراء العطلات الرسمية في ألمانيا هي أن نتذكر المناسبات الخاصة. بعض الأعياد السنوية هي أساسا من أصل مسيحي، على سبيل المثال. عيد الفصح، عيد الصعود أو عيد الخمسين. يتم شرح وتوضيح هذه العطل الرسمية الدينية في فصول إضافية بموقع Deutschland-Begleiter.de. كما قامت ألمانيا بتأسيس العطل الرسمية الأخرى مثل يوم الوحدة الألمانية أو أول مايو لتذكر الأحداث ذات الأهمية السياسية أو الاجتماعية.

تغلق معظم المحلات التجارية أبوابها في العطل الرسمية، وكثير من الناس لديهم هذه الأيام عطلة من أعمالهم. وبهذه الطريقة، تعتبر العطلات الرسمية سمة إضافية من نمط الراحة في العمل الذي يحدده يوم الأحد الذي هو يوم الراحة، وهي ميزة لها جذورها في الإيمان المسيحي الذي شكّل ألمانيا وأوروبا كلها.

يوم الوحدة الألمانية

بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت انقسامات سياسية جديدة في أوروبا، مع ما يسمى «الحرب الباردة» بين الدول الشيوعية في أوروبا الشرقية، التي يسيطر عليها الاتحاد السوفياتي وأوروبا الغربية التي تقودها الولايات المتحدة. ونتيجة لهذه الانقسامات، تأسست ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) وجمهورية ألمانيا الاتحادية الغربية (ألمانيا الغربية) في عام ١٩٤٩. وكذلك أيضا قد تم تقسيم العاصمة القديمة، برلين.

قد أدى الازدهار سريع النمو والحريات السياسية الكبيرة في ألمانيا الغربية الخاضعة للحكم الديمقراطي إلى دفع العديد من الألمان الشرقيين إلى الفرار إلى الغرب. ونتيجة لذلك، قامت ألمانيا الشرقية ببناء جدار مع أسلاك شائكة وما يسمى بشريط الموت لتقسيم ألمانيا وبرلين حرفيا إلى قسمين. وعلى ما يبدو فقد جعل هذا تقسيم ألمانيا سمة دائمة.



©Berliner Senat, Fotograf unbekannt

على مدى عقود بدا هذا التقسيم دائم. وفي ألمانيا الشرقية قد تداعت الأيديولوجية الشيوعية مكان الدين. وكان معظمهم من المسيحيين الذين كانوا مضطهدين، على الرغم من أن الإيمان المسيحي كان راسخا بقوة في التقاليد الثقافية في ألمانيا. على الرغم من أن المسيحية تركز ثقافيا في ألمانيا. لكن المسيحيين عاشوا إيمانهم حتى في أوقات الاضطهاد من قبل الدولة. لهذا السبب نمت المقاومة في الكنائس. واصبحت صلوات السلام في كنيسة القديس نيكولا في لايبزج والعديد من المدن والمدن والمدن الأخرى في ألمانيا الشرقية سمة رئيسية من سمات المقاومة التي أدت في النهاية إلى سقوط الجدار في عام ١٩٨٩.

وقال هورست سيندرمان، وهو سياسي في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، في وقت لاحق: «كنا مستعدين لكل شيء، باستثناء الشموع والصلاة». وبعد سقوط الجدار، تم التعبير عن الأصوات الأولى التي تدعو إلى إعادة توحيد الجزأين المنفصلين في ألمانيا. وهكذا جاءت لم الشمل في ٣ أكتوبر ١٩٩٠ ويذكر يوم الوحدة الألماني كل عام في هذا اليوم هذا الحدث الخاص، وتعد خدمات الشكر المسيحي.



١ مايو / أيار



©Mummelgrummel, CC BY-SA 3.0

١ أيار / مايو «يوم العمال» يحتفل به في العديد من البلدان. ويعود إلى حركة إضراب العمال في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أظهرت في عام ١٨٨٦ ضد ظروف عملهم السيئة. كان عليهم أن يعملوا ١٢ ساعة في اليوم مقابل القليل من المال وطالبوا بالثمانية ساعات. ورافق هذا الإضراب العام الذي استمر عدة أيام أعمال شغب عنيفة وانفجرت قبلة وفقد عدد من العمال ورجال الشرطة حياتهم.

ومنذ عام ١٨٩٠، تم الاحتفال بهذا الحدث أيضا في أوروبا. وفي العديد من المدن الكبرى فكانت هناك إضرابات ومظاهرات قد قاموا بها العمال من أجل ظروف عمل أفضل – وفي كثير من الأحيان كانت هذه المظاهرات لمقاومة عدد كبيرة من أصحاب المشاريع والحكومات. وفي ألمانيا أيضا برزت حركة عمالية واسعة، بدعم من النقابات العمالية بصورة منتظمة ضد الاستغلال والاضطهاد حيث أصبح «١ أيار / مايو» عطلة قانونية منذ بداية القرن العشرين، وأصبح كثير من العمال يأخذون هذا اليوم عطلة.

في الوقت الحاضر، لم يعود يشارك الكثير من الناس في مظاهرات عيد العمال، حيث تحسنت ظروف العمل بشكل كبير مقارنة مع ذلك الحين، فقد أصبح يعد هذا اليوم هو يوم حر أكثر لرحلة مع العائلة.

في المناطق الريفية في ألمانيا لا يزال هناك تقليد في ١ مايو من إقامة قطب، وعادة ما يكون جذع طويل من شجرة البتولا أو الصنوبر مزينة بشرائط ملونة وغالبا ما يرافقه في القرى من خلال الاحتفالات بمصاحبة الرقص والموسيقى.

ليله رأس السنة و ليلة الميلاد



١ على الرغم من ليلة رأس السنة الميلادية ورأس السنة الجديدة تأتي مباشرة بعد عيد الميلاد، فهي ليست من العطلات المسيحية. في أوقات سابقة، كان الناس يعتقدون أنهم اضطروا إلى الابتعاد عن الأرواح الشريرة في بداية العام الجديد. هذا هو تقليد ألماني واحد لا علاقة له بالإيمان المسيحي. حتى لو لم تكن متصلة في الإيمان المسيحي. من أجل طرد الأرواح الشريرة، تم إشعال الألعاب النارية والألعاب النارية، والتي تم الحفاظ عليها ومازالت تمارس حتى يومنا هذا.

في هذه الأثناء يتم الاحتفال بليلة رأس السنة الجديدة مع العائلة أو الأصدقاء للترحيب بالعام الجديد. حيث يجتمعون معاً و يأكلون معا ويلعبوا الألعاب الاجتماعية أو يجلسوا بشكل مريح معا. البعض الآخر يحتفلوا خارج البيت في الهواء الطلق وفي الأماكن المفتوحة – وفي كثير من الأحيان يتواجد الكثير من الكحول. الكثير من الناس ينطقون قرارات السنة الجديدة مع كوب من النبيذ الفوار في منتصف الليل ويتمنون لبعضهم البعض كل التوفيق كذلك المسيحيين أيضا يرغبون في ينالوا بركات الله للسنة القادمة.

لا يسمح للألعاب النارية إلا في هذا اليوم وفي إطار معين للأفراد مخصصين كإحتفالات خاصة. فليلة رأس السنة الميلادية هو يوم عطلة رسمية وكذلك ١ يناير يعد يوم عطلة رسمياً تماماً من قبل الدوله حتى أن معظم الناس لا يجب أن تعمل والمحلات التجارية تبقى مغلقة.